أعلنت السلطات اليوم "الجمعة" أن أفراد الشرطة فى جنوب أفريقيا قتلوا أكثر من ثلاثين من عمال مناجم مسلحين هاجموهم فى منجم لونمين للبلاتين، فى الوقت الذى تحذر فيه وسائل الإعلام من أن قنبلة الفقر فى البلاد على وشك الانفجار.

كان إطلاق النار أمس، الخميس، واحدا من أسوأ الحوادث فى جنوب أفريقيا منذ نهاية عصر التمييز العنصرى، ويخشى أن تعمق الانقسام بين حزب المؤتمر الوطنى الأفريقى الحاكم وجمهور ناخبيه الفقراء الذين يعانون البطالة، وزيادة معدلات الفقر وعدم المساواة.

ووقع الحادث بعد ظهر أمس، الخميس، بعدما فشلت الشرطة فى إقناع العمال المضربين فى المنجم بتسليم سيوفهم وعصيهم وأسلحة أخرى، الأمر الذى وصفته صحيفة سويتان فى مقالها الافتتاحى بأنه "قنبلة موقوتة توقفت عن العد- فانفجرت"، مضيفة أن "الأفارقة يواجهون بعضهم البعض.. يتقاتلون من أجل نصيب أكبر من الثروة التعدينية للبلاد. وفى النهاية تحصد الحرب أرواح الأكثر فقرا.. مرة أخرى".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 17/08/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com